

## تجريب الاختبار التحصيلي لمعرفة تحصيل الطلاب

إعداد: ماحي أولي الكرام

البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق

Email: mayi\_imooet@yahoo.com

### Abstract

*In the process of improving the quality of learning Arabic at any educational institution, it is necessary to evaluate the right to reach the four language skills, the skills of writing, reading, listening and speaking. Evaluation was primarily aimed at determining the Effectiveness and envisions learning activities with the main indicators of the success or the activities of learners in achieving learning goals in the set. Further into feedback for the improvement and development of the next learning process. Language test designed and conducted to obtain information on the happenings related to the effectiveness of language teaching is done, one of which is a test of learning Arabic. The success of the learning process in the classroom can be seen from the extent to which mastery competency has been mastered by all learners in the classroom.*

الكلمات الأساسية: البيئة العربية، مهارتي الاستماع والكلام.

### مقدمة

إن الاختبار فرع لا يمكن فصله من عملية الدراسة، به نعرف مدى قدرة الطلاب، وبه نتبأ ماذا سيحصل عليه الطلاب، وبه نحقق مواد دراسية تصل إلى الطلاب، وبه نحكم نتائج الطلاب. يتنوع الاختبار حسب أهدافه المطلوبة، ومن أشهر نوع الاختبار استخداما هو الاختبار التحصيلي الذي يسعى للتحقق من تحصيل الطلاب لمعلومات محددة تتوزع على مستويات مختلفة هي الفهم أو التطبيق أو التحليل أو التقويم أو الإبداع.

## أسئلة البحث

تتم أسئلة هذا البحث فيما يلي:

- ١ - ما هي مراحل إعداد الاختبار الصحيحة؟
- ٢ - كيف معرفة مدى صلاحية الأسئلة المطروحة في الاختبار؟

## أهداف البحث

أجري هذا البحث للحصول على الأهداف التالية:

- ١ - معرفة المراحل الصحيحة في إعداد الاختبار
- ٢ - معرفة مدى صلاحية الأسئلة المطروحة في الاختبار

## منهج البحث

تكون هذه الدراسة دراسة حالة لطلاب قسم الصيدلة الفصل الثاني بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق. ويتم تجريب هذا الاختبار بالمدخل الكمي لنيل النتائج الرقمية من الاختبار الذي قام به الطلاب، ثم تشرح هذه النتائج كيفيا لفهم ما قصد به الأرقام المقدمة.

## عينة البحث

تكون عينة هذا البحث طلاب قسم الصيدلة الفصل الثاني بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، إندونيسيا، في مادة العربية لأغراض خاصة في مهارة القراءة. كما يصل عددهم ٣٥ طالبا.

## تحديد البحث

يتحدد هذا البحث بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، ويتخصص هذا الاختبار لطلاب قسم الصيدلة بكلية العلوم والتكنولوجيا، وهم في الفصل الثاني. ويتحدد إجراء هذا البحث لمعرفة خطوات إعداد أسئلة الاختبار التي تناسب بقوانين إعداد أسئلة الاختبار السليمة وفق النظريات لإعداد وإجراء الاختبار، ثم معرفة ومدى صلاحية أسئلة الاختبار ولياقتها في التطبيق فقط.

### مفهوم الاختبار

الاختبار عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو المشكلات صممت لتقدير المعرفة أو الذكاء أو غيرهما من القدرات والخصائص. والاختبار هو الإجابة على مجموعة من الأسئلة المعدة، بحيث تحصل بناء على إجابات المفحوص عن تلك الأسئلة على نتائج تكون في شكل قيم عددية عن سمات وقدرات المفحوص الذي أجاب عن الأسئلة. والاختبار هو مجموع من الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف على معارف أو قدراته أو استعداداته أو كفاءته. بالرغم من الظروف الكبيرة بين أنواع الاختبارات فإن أي اختبار هو عبارة عن عينة ممثلة للسلوك المراد قياسه والتبئية.

يقول جابر عبد الحميد جابر أن الاختبارات هو وسيلة للتقييم أنه أداة قياس تستخدم لتوثيق تعلم التلميذ (جابر عبد الحميد جابر، ١٣). وفي بعض التعاريف يقصد الاختبار بالتقويم الذي أجري للطلاب للحصول على نتائج معينة من الطلاب.

وفي الوقت الراهن أصبح التقويم التربوي من أهم مجالات العلوم التربوية التطبيقية التي تضم المختصين ذوي القدرات العالية على التطوير التربوي والإصلاح

المنشود في المجالات التربوية، وأصبح لا يخلو أي برنامج تعليمي أو تدريبي من برنامج تقويمي، مما أدى إلى ازدهار التقويم التربوي في كافة المجالات التعليمية والتربوية المتنوعة (الجميل محمد شعلة، ٢٤ - ٢٥).

### أهداف الاختبارات ووظائفها:

تتضح أهداف الاختبار ووظائفها فيما يلي:

- ١ - الإرشاد الدراسي: تهدف الاختبارات إلى الكشف عن مستوى قدرة المتعلم ومن ثم تقديم الإرشاد الدراسي اللازم له وفقاً لذلك.
- ٢ - القبول والاختيار: من خلال اختبارات خاصة أو بالنظر لنتائج الاختبارات السابقة، يتم القبول والاختيار في الجامعات والكليات وأقسامها أو في الوظائف التخصصية أو المنح الدراسية والابتعاث.
- ٣ - التشخيص: بالاختبارات تتشخص جوانب الصعوبة والسهولة في المادة الدراسية، وما تم استيعابه منها، وما لم يتم ومن ثم تتم عملية إعادة التعليم من المعلم، والتعلم من المتعلم وتفيداً لتعليم الحالات الخاصة.
- ٤ - التوجيه الإداري والفني: إن الاختبارات الدراسية تزود الإدارة المدرسية والتوجيه الفني بدرجة نجاح المعلمين في التعليم، ودرجة نجاح المتعلم في التعلم، وتصنيف المعلمين والمتعلمين إلى متميزين مبدعين ومتوسطين وضعفاء؛ فالاختبارات أفضل وسيلة لتقديم إجابات مقنعة عن أسئلة هامة: ما نسبة المبدعين؟ وما نسبة الضعفاء؟ وما أسباب الضعف؟
- ٥ - انتقاء الموظفين وترقيتهم للوظائف الإشرافية: الاختبارات هي التي تكشف عن كفاءة الموظفين المرشحين للتقدم في الوظائف الإشرافية، لذلك كانت

هي الوسيلة التي تفرز هؤلاء المرشحين لينتقي منهم الكفاء القادر على تحمل أعباء الوظيفة الجديدة.

٦ - قياس التحصيل والتقييم الذاتي: يقيس المعلم تحصيل المتعلمين، يريد أن يعرف ثمرة جهوده، والمتعلم أيضا يريد أن يقيس نفسه ليطمئن على طريقته في الاستذكار والتحصيل هل يتقدم؟ هل يتأخر؟ وذلك حتى يستطيع أن يطور من أدائه الدراسي، وكذلك الوالدين يريدان الاطمئنان على أبنائهم واختيار المناسب لأبنائهم، حتى يتداركوا ما يمكن تداركه قبل ضياع الفرص وفوات الأوان.

٧ - المنافسة والدافعية الذاتية: الاختبارات تزيد التنافس الشريف بين المتعلمين وتحفزهم إلى مزيد من الجهد والاهتمام فهي تغذي التنافس لتحسين الأداء، ورفع مستوى التحصيل؛ فالنجاح يدفع إلى النجاح المتكرر وإلى حب المادة الدراسية.

### أنواع الاختبارات ووسائلها:

هناك المئات من أنواع الاختبارات وهذه الأنواع تعدد وتتعدد وتتعدد وتتنوع الأهداف المراد قياسها وتقويمها، وبتنوع الوسائل التي يتم الاختبار من خلالها، وبتنوع طبائع المواد الدراسية، وبتنوع المكان والزمان والظروف التي يتم الاختبار فيها. وليس هذه الأنواع بعضها أفضل من بعض فدائما المناسب المحقق لهدف الاختبار هو الأفضل. ولكن الذي يعيننا من هذه الأنواع ما يلي:

اختبارات التحصيل والاختبارات العملية:

فاختبارات التحصيل تنقسم إلى: مقالي وموضوعي، والمقالي ينقسم إلى مقالي طويل ومقالي قصير. والموضوعي ينقسم إلى صور متعددة:

- أ - ملء فراغ.  
 ب - اختيار من متعدد.  
 ج - مزاجية.  
 د - إصدار أحكام بالصواب والخطأ.  
 هـ - ترتيب الأعمال.  
 و - اكتشاف الخطأ وتصويبه.  
 ز - كتابة المصطلح الشرعي.  
 ح - المطابقة..... الخ.

ثم إن اختبارات التحصيل تنقسم إلى: تحريري كتابي، وشفهي تعبيرى. فالتحريري ما سبق من مقالي وموضوعي.

والشفهي: ما يعتمد على التعبيري والفهم لقياس قدرات لا يتأتى قياسها إلا بهذا النوع من الاختبارات مثل:

تطبيق مهارات علم التجويد مثلاً. ومثل: قياس مهارات القدرة على عرض المعلومات، ومثل: قياس القدرة على اللباقة وحسن التصرف عند المفاجأة.

أما الاختبارات العملية: فإننا كثيراً ما نهملها على الرغم من أنها مهمة جداً في اختبارات السلوك التطبيقي مما هو داخل في درجة الأعمال اليومية والتي كثيراً ما لا نهتم باختباراتها إلا في مجال الحفظ والإسماع الشفهي، بينما هناك اختبارات عملية مهمة مثل: قياس مدى قدرة المتعلمين على الوضوء وضوء صحيحاً وأدائه للصلاة أداء صحيحاً، والتزام المتعلم بما يتعلمه من قيم وحقائق في حفظ النظام والتزام النظافة في مكانه ومقعده وطاولته، واستئذانه عندما يريد شيئاً في الحصة ومحافظة على مرافق المدرسة، واحترامه لزملائه في الصف وأثناء الفرص، واحترامه وتقديره للنعم التي أنعم الله بها عليه من مأكلاً ومشرب، بل

وتقديره وتوقيره لمعلمه، كل هذا مما يدخل في إطار المتابعة والملاحظة اليومية للمتعلم.

وإذا كنا نريد تربية حقيقية فلنركز على هذه الاختبارات مما لا يتسع بحثنا لها لأنه عن الاختبارات التحصيلية. نخلص مما سبق إلى ما يلي:

- الاختبارات التحصيلية:

أ - التحريرية مقالية (طويلة/قصيرة)

ب - الشفوية مقالية (طويلة/قصيرة)

- الموضوعية: مزاجية ومطابقة - اختيار من متعدد - ملء فراغ -

إصدار حكم بالصواب والخطأ - إعادة الترتيب - اكتشاف الخطأ

- تعديل الخطأ - المصطلح الشرعي.

ونفس هذه الأنواع التحريرية تنطبق على أنواع الأسئلة ولكل منها خصائص ومميزات وعيوب ولكي نجمع بين المميزات ونقلل من العيوب فلا بد أن يشمل الاختبار الواحد على المقالي والموضوعي، مع مراعاة المراحل الدراسية والصفوف داخل كل مرحلة في تحديد نسبة المقالي إلى الموضوعي الواردة من التوجيه الفني.

ثم إن هذه الأقسام إنما هو باعتبار الوسائل المستخدمة في الاختبار للقياس والتقويم. (تلخيص مادة محاضرة مادة اختبارات اللغة مع الدكتور سعد شاور، قسم اللغويات التطبيقية، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، الرياض)

### مراحل تصميم الاختبار

□ المرحلة الأولى: اكتب الهدف العام والأهداف الخاصة للاختبار

□ المرحلة الثانية: اكتب نوع الاختبار (تحصيلي/استعداد)

□ المرحلة الثالثة: انشأ جدول المواصفات:

الخطوة ١: حدد محتوى الاختبار

الخطوة ٢: حدد الوزن النسبي لمحتوى الاختبار

الخطوة ٣: حدد الوزن النسبي لأهداف الاختبار

الخطوة ٤: قسم مفردات الاختبار على موضوعات المحتوى

الخطوة ٥: قسم مفردات الاختبار على مستويات الأهداف

□ المرحلة الرابعة: حدد نوع مفردات الاختبار

□ المرحلة الخامسة: تحقق من صدق محتوى الاختبار

□ المرحلة السادسة: قم بتجريب الاختبار

الخطوة ١: تحقق من ثبات الاختبار

الخطوة ٢: تحليل مفردات الاختبار

الخطوة ٣: حدد زمن الاختبار

□ المرحلة السابعة: قم بتطبيق الاختبار

□ المرحلة الثامنة: صحح الاختبار وحل وفسر الدرجات

(تلخيص مادة محاضرة مادة اختبارات اللغة مع الدكتور سعد شاور، قسم

اللغويات التطبيقية، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، الرياض)



## تحليل البيانات ونتائجه

قد تم تجريب الاختبار على المراحل التالية:

- ١ - تحديد الهدف العام والأهداف الخاصة للاختبار، وتتم هذه العملية بطريقة تحليل المحتوى.
  - ٢ - تحديد نوع الاختبار وهو الاختبار التحصيلي.
  - ٣ - إنشاء جدول المواصفات الذي فيه خطوات تشكل هيكل أسئلة الاختبار من حيث العدد توزيعه إلى مستويات الأهداف الست.
  - ٤ - ذلك تحديد نوع أسئلة الاختبار، وقد اختار المختبر أن هذا الاختبار سيكون اختيار من متعدد.
  - ٥ - وبالتالي تحقيق صدق محتوى الاختبار، وقد قدم المختبر نموذج أسئلة الاختبار إلى عدد خبراء لتحكيم صدق محتوى الاختبار.
  - ٦ - تجريب الاختبار، وتتم هذه العملية بتجريب الأمثلة المعدة لطلاب كلية العلوم الطبية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، والذي توصل عددهم إلى سبعة وثلاثون طالباً.
- بعد توفير جميع هذه العملية قام المختبر بتجريب الاختبار إلى الطلاب، وذلك في يوم الأربعاء ٣٠ أبريل ٢٠١٤م لطلاب كلية العلوم الطبية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.
- وتتضح تفاصيل هذه العملية ثم نتائج تجريبه في الملاحق التالية.

## تحليل محتوى

م	الموضوعات الكبرى	الموضوعات الرئيسية	عدد	الموضوعات الفرعية	عدد	مج
١	الوحدة ١ : التثقيف الصحي	فهم النص عن التثقيف الصحي	٢	١. تعريف التثقيف الصحي	٣	٥
				٢. أهداف التثقيف الصحي		
٢	الوحدة ٢ : عناية الإسلام بصحة البيئة	فهم النص عن عناية الإسلام بصحة البيئة	٣	١. مفردات التثقيف الصحي	٤	٧
				٢. تطبيق المفردات في الجملة		
٣	الوحدة ٣ : فهم النص عن	استيعاب المفردات في النص	٢	١. طريقة الإسلام في عناية صحة البيئة	٢	٨
				٢. نظرة الإسلام عن النظافة		
٣	الوحدة ٣ : فهم النص عن	استيعاب المفردات في النص	٢	٣. النظافة عبادة	٣	٨
				٤. أنواع النظافة		
٣	الوحدة ٣ : فهم النص عن	استيعاب المفردات في النص	٢	١. مفردات النظافة	٢	٨
				٢. جمع الكلمات		
٣	الوحدة ٣ : فهم النص عن	استيعاب المفردات في النص	٢	٣. تطبيق المفردات في الجملة	٢	٨
				١. أهمية تمسك		

		الطبيب بأخلاق الطبيب ٢. أنواع أخلاق الطبيب		أخلاق الطبيب	أخلاق الطبيب
	٦	١. الإحسان والرحمة ٢. عدم الإضرار ٣. المحافظة على السر ٤. العدالة ٥. الاستقلالية والذاتية ٦. المسؤولية الطبية		أنواع أخلاقيات الطبية	
٣	٢	١. دور المسلمين في إقامة المستشفيات المستشفى الإسلامي	٢	فهم النص عن المستشفيات في الحضارة الإسلامية	٤ الوحدة ٤ : المستشفيات في الحضارة الإسلامية
	١	١. مفردات جديدة في المستشفيات في الحضارة الإسلامية		استيعاب المفردات عن المستشفيات في الحضارة الإسلامية	
٤	٢	١. المختبرات الطبية في المستشفى الإسلامي ٢. وظائف المختبرات الطبية في	٢	فهم النص عن المختبرات الطبية	٥ الوحدة ٥ : المختبرات الطبية

		المستشفى الإسلامي				
	٢	١. مفردات المختبرات الطبية ٢. تقدم معاني المفردات من المعجم		استيعاب المفردات عن المختبرات الطبية		
٦	٣	١. تعريف جراحة التجميل ٢. من أهداف جراحة التجميل ٣. الدوافع لعملية جراحة التجميل	٢	فهم النص عن جراحة التجميل	الوحدة ٦: جراحة التجميل	٦
	٣	١. مفردات جراحة التجميل ٢. تقديم معاني المفردات من المعجم ٣. تقديم مرادف أو مضاد المفردات		استيعاب المفردات في النص عن جراحة التجميل		
٣٢		مجموع	١٣	مجموع		

## تحديد الوزن النسبي للمحتوى

$$\text{عدد كل وحدة} \div \text{مجموع عدد الوحدات} \times 100$$

الوحدة	عدد الوحدة	الوزن النسبي
الوحدة ١	٥	١٥,٢
الوحدة ٢	٧	٢١,٢
الوحدة ٣	٨	٢٤,٢
الوحدة ٤	٣	٩,١
الوحدة ٥	٤	١٢,١
الوحدة ٦	٦	١٨,٢
مجموع	٣٣	١٠٠

## تحديد الوزن النسبي لمستويات الأهداف

بطريقة الحكم الشخصي ❖

❖ بالتطبيق على جميع الوحدات

المستويات	الوزن النسبي
التذكر	٢٥%
الفهم	٢٥%
التطبيق	١٥%
التحليل	١٥%
التقويم	١٠%

الوزن النسبي	المستويات
%١٠	الابداع
%١٠٠	مجموع

## تقسيم المفردات على المحتوى

$$\text{وزن المحتوى} \times \text{مجموع الأسئلة} \div ١٠٠$$

$$\text{مجموع الأسئلة} = ٥٠$$

مجموع	الإبداع	التقويم	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	الأهداف	المحتوى
							الوزن	
٨							%١٥,٢	الوحدة ١
١١							%٢١,٢	الوحدة ٢
١٢							%٢٤,٢	الوحدة ٣
٥							%٩,١	الوحدة ٤
٦							%١٢,١	الوحدة ٥
٩							%١٨,٢	الوحدة ٦
٥٠							%١٠٠	مجموع

## تقسيم المفردات على مستويات الأهداف

وزن الأهداف X مجموع الأسئلة في الوحدة ÷ ١٠٠

المحتوى	الأهداف						مجموع
	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التقويم	الإبداع	
الوحدة ١	%٢٥	%٢٥	%١٥	%١٥	%١٠	%١٠	%١٠٠
	٢	٢	١	١	١	١	٨
الوحدة ٢	%٢٥	%٢٥	%١٥	%١٥	%١٠	%١٠	%١٠٠
	٣	٣	٢	٢	١	٠ (١,٠٦)	١١
الوحدة ٣	%٢٥	%٢٥	%١٥	%١٥	%١٠	%١٠	%١٠٠
	٣	٣	٢	٢	١	١	١٢
الوحدة ٤	%٢٥	%٢٥	%١٥	%١٥	%١٠	%١٠	%١٠٠
	١	١	١	١	١	٠ (٠,٥)	٥
الوحدة ٥	%٢٥	%٢٥	%١٥	%١٥	%١٠	%١٠	%١٠٠
	٢	٢	١	١	٠	٠	٦
الوحدة ٦	%٢٥	%٢٥	%١٥	%١٥	%١٠	%١٠	%١٠٠
	٢	٢	٢	١	١	١	٩
مجموع	%١٠٠						٥٠





من النتائج في الأعلى يمكن أن نلخص نتائج الطلاب كما يلي:

RAW SCORE	FREQUENCY	PERCENTAGE
9	1	2,9 %
11	1	2,9 %
15	1	2,9 %
16	2	5,7 %
17	5	14 %
18	1	2,9 %
19	1	2,9 %
20	2	5,7 %
22	2	5,7 %
23	2	5,7 %
24	1	2,9 %
25	1	2,9 %
26	2	5,7 %
27	1	2,9 %
28	4	11 %
29	3	8,6 %
30	2	5,7 %
32	2	5,7 %
35	1	2,9 %
<b>TOTAL</b>	<b>35</b>	<b>99,6 % (100%)</b>

يمكن أن نحسب معامل السهولة ومعامل الصعوبة لكل مفردة الاختبار

كما يلي:

المعادلة:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{مجموع اجابة صحيحة لرقم معين}}{\text{مجموع عدد الطلاب}} \quad \text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مجموع اجابة خاطئة لرقم معين}}{\text{مجموع عدد الطلاب}}$$

QUESTION	RIGHT ANSWER	WRONG ANSWER	معامل السهولة	معامل الصعوبة
1	27	8	77%	23%
2	17	18	49%	51%
3	18	17	51%	49%
4	10	25	29%	71%
5	14	21	40%	60%
6	21	14	60%	40%
7	27	8	77%	23%
8	6	29	17%	83%
9	31	4	89%	11%
10	25	10	71%	29%
11	29	6	83%	17%
12	9	26	26%	74%
13	24	11	69%	31%
14	3	32	9%	91%
15	17	18	49%	51%
16	5	30	14%	86%
17	11	24	31%	69%
18	23	12	66%	34%
19	19	16	54%	46%
20	22	13	63%	37%
21	32	3	91%	9%
22	18	17	51%	49%
23	13	22	37%	63%
24	11	24	31%	69%
25	6	29	17%	83%
26	14	21	40%	60%
27	12	23	34%	66%
28	16	19	46%	54%

29	10	25	29%	71%
30	14	21	40%	60%
31	7	28	20%	80%
32	19	16	54%	46%
33	15	20	43%	57%
34	7	28	20%	80%
35	8	27	23%	77%
36	17	18	49%	51%
37	17	18	49%	51%
38	14	21	40%	60%
39	15	20	43%	57%
40	20	15	57%	43%
41	18	17	51%	49%
42	22	13	63%	37%
43	16	19	46%	54%
44	21	14	60%	40%
45	6	29	17%	83%
46	14	21	40%	60%
47	15	-20	43%	57%
48	16	19	46%	54%
49	9	26	26%	74%
50	7	28	20%	80%

## قائمة المراجع

- جابر عبد الحميد جابر. ٢٠٠٦م. اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس. دار الفكر العربي، القاهرة.
- محمد صبحي حسانين. بدون سنة. القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- خوري، توما جورج. بدون سنة. الاختبارات المدرسية ومرتكزات تقويمها. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- الجميل محمد عبد السميع شعله. ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م. التقويم التربوي للمنظومة التعليمية، دار الفكر العربي، القاهرة.